

أمانة أذهلت البشرية ! | د . حازم شومان

حازم شومان

انما رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قائد البشرية كلها كانت الامانة بتاعته امانة تذهل البشرية. امانة اذهلت التاريخ كله يا اخواني. هنتكلم عن الامانة يا جماعة. ولكن انا - 00:00:00

عايز قلوبكم تبكي مع قلبي وهو بيبيكي وهو بيكلمكم عن امانة النبي عليه الصلاة والسلام. هنتكلم يا جماعة عن انواع من الامانات لا يتخيلها كثير مننا النبي عليه الصلاة والسلام كان مرة بيصلي مع الصحابة العصر. خلص صلاة العصر وطلع يجري. الصحابة ما شافوش المنزر ده قبل كده. النبي عليه الصلاة والسلام بيتخطي الرسول - 00:00:20

يتخطى الرقاب ده معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام ممكن مش مش شايف الصحابة دلوقتي في الوقت ده خالص. ودخل حجرة واحدة من زوجاته وشوية وخرج بقى وهو عليه الاطمئنان والسكينة كده. وقعد معهم. فالصحابه فزعوا. فيه يا رسول الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام وراهم فزعوا ففسر لهم - 00:00:40

قال لهم ذكرت شيئا من تبر عندي. عندي حنة ذهب كانت من فلوس الصدقات من فلوس المسلمين. من فلوس المال العام عندي مش ارسدة المسلمين احولها في حساب لي في بنوك سويسرا. وبعد كده اللي يعرف يجيبها حتى لو عملوا علي ثورة. ذكرت شيئا من تبر عندي. حنة - 00:01:00

ذهب عندي فكرهت ان تحبسني لو فضلت عندي ممكن تحبسني عن الجنة. حديس والله يا اخواني وقف القلب. انا مرعوب. انا مرعوب وانا باقرأ هذا الحديس عليكم. ذكرت شيئا من كبر عندي. شوية فلوس صدقات. شوية فلوس مسلمين. فكرهت ان تحبسني. لو انا مت وهي عندي. هتحبس منع من - 00:01:20

دخول الجنة لحد ما اتسأل عنها. لحد ما اتسأل عملت فيها ايه ؟ فكرهت ان تحبسني فامرت بقسمتها. ايه الامانة دي ؟ الحاكم لما يبقى امين. الشعب كله هيبقى امين. الحاكم لو مد ايده على المال العالي العام التسعين مليون مواطن اللي وراه يمدوا ايديهم على المال العام. الحاكم لو عين اولاده بالمحسوبية - 00:01:40

التسعين مليون مواطن هيعجنوا ولادهم بالمحسوبية. القدوة الاب الروحي بتاع الدولة كلها. تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام موقف يزلزل القلب. موقف نقف به قدام زعماء العالم. قدام الاباء العظماء بتوع الحضارة الغربية كلها. قدام كل القواد الفكريين للحضارة الغربية والحضارة العالمية - 00:02:00

واحدة امرأة شريفة مخزومية واحدة من عيلة كبيرة. واحدة من عيلة واصلة. هذه المرأة يا اخواني في الله يعني سرقت مادة ايدها. عندها داء السرقة فرقت اتمسكت. النبي عليه الصلاة والسلام قال هيتقطع ايدها. الناس في قريش كانوا هيجنوا يقطعوا ايدها ازاى يا رسول الله ؟ ده من عيلة فلان الفلاني. ده واحدة واصلة يا رسول الله - 00:02:20

الله. ازاى ؟ طب هو مين اللي يقدر يكلم النبي ؟ ما حدش يقدر يكلمه. ما فيش غير اسامة ابن زيد. فحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قالوا له يا اسامة كلم النبي ما ينفعش. ده واحدة واصلة - 00:02:40

الدعوة هتتضر كده يا اسامة. فيه عائلات كبيرة مش هترضى ان ده يحصل معها يا اسامة. وفيه ناس كثير هتتفر من الاسلام والمرأة دي لما تتقطع ايدها يا اسامة المرأة ديت مش هتتجوز وهتعيش حياتها كده والمرأة ديت مش هتتدين لانها تكره الاسلام وتحس ان الحدود ثقيلة. انت عارف ان قريش لسة داخله في الاسلام جديد - 00:02:50

ما يستحملوش الحدود بالشدة دي. اسامة سخن راح للنبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله المرأة المخزومية. طب بس يا رسول

الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله لان الحدود امانة. لان شريعة ربنا امانة -

00:03:10

عليه الصلاة والسلام طلع على المنبر وخطب في الناس. فقال ايها الناس انما اهلك من كان قبلكم انه كان اذا سرق فيهم الشريف

تركوه وزير وكيل وزارة مسؤول كبير ما حدث قرب منه. واذا سرق فيهم - 00:03:30

الضعيف اقاموا عليه الحج. والله الكلمة اللي والله لو كتبناها بالذهب ونشرناها في العالم يا جماعة لو عرفوه لاحبوه لو الغرب عرف ان

دي امانة النبي عليه الصلاة والسلام لذهل به. والله لو ان فاطمة بنت محمد بنت حاكم الدولة - 00:03:50

بنت امين الواحد بنت رئيس الجمهورية. بنت نبي الله. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. قطع ايد المرأة المخزومية.

السيدة عائشة تقول فتزوجت بعدها. وتابت وحسنت توبتها - 00:04:10

وكانت تأتيني لارفع حاجتها الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ايه ده! الحدود ما طلعتش حاجة صعبة ولا حاجة. والست اتجوزت

والست تابت والدين والدنيا جم كمان. يا سلام على الامانة يا جماعة! في يوم من الايام اجتمع صناديد الكفر في قريش وقرروا اجماع

امرهم - 00:04:30

على قتل النبي عليه الصلاة والسلام وعملوا مؤامرة ان هم يجيبوا راجل من كل قبيلة ويحاصروا بيت النبي عليه الصلاة والسلام

ويقتلوا النبي. ودم النبي يتفرق بين القبائل في هذا اليوم نزل جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام وامره بالهجرة فوراً. وامر النبي عليه

الصلاة والسلام ان يهاجر. النبي كان قدامه ساعات. لازم يجهز - 00:04:50

فيها يعني ما تبقى من تجهيزات للهجرة لازم لازم يخرج بسرعة قبل ما يقتلوه او يحصلوا اقتفاء الاثر من مشركي قريش ولكن النبي

عليه الصلاة والسلام في حركة غير مسبوقة في التاريخ البشري. كان عنده امانات من المشركين. المشركين كانوا يبعادوه ويحاربوه

ويأذوه - 00:05:10

عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ساعة الامانة يأتمنوه هو. ويعينوا الامانات عنده هو. ويعينه الحاجات القيمة اللي يملكوها عنده هو.

النبي عليه الصلاة والسلام يكلف سيدنا علي ابن ابي طالب بعملية استشهادية ان يمكث في مكة ولا يهاجر مع النبي عليه الصلاة

والسلام من اجل ان يوصل - 00:05:30

بنات المشركين اللي قاعدين يخططوا لقتل النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام قعد يخطط لتوصيل الامانات لهم.

ما فيش انسان وصل في الامانة لهذه الدرجة في تاريخ البشرية يا جماعة. القصة دي فيها حاجتين مذهلين. الحاجة الاولانية

بيخططوا لقتلك يا حبيب الله. وانت - 00:05:50

خطط لتوصيل الامانات. نبي من عند الله. يا اخوانا دي اخلاق نبي. دي لا يمكن تكون اخلاق واحد عادي منا. دي اخلاق لا تصطنع. دي

اخلاق نبي من انبياء الله - 00:06:10

محمد عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان عنده امانة اذهلت الدنيا كلها. واصحابه طلع عندهم امانة يرتجف بها

القلب يا اخواني. خبيب رضي الله عنه لما اسر لما اسروا اهل مكة آآ بعد غزوة احد ارادوا انهم يقتلوه انتقاماً من - 00:06:20

يعني يعني انتصار المسلمين على المشركين في غزوة بدر. فارادوا انهم يقتلوه. فيوم تنفيذ حكم الاعداء يوم تنفيذ حكم القتل. في

سيدنا خبيب كان في دار ناس معينين من المشركين. فسيدنا خبيب يعني المرأة صاحبة البيت لقت معه قوت في عنب. فهي تقول -

00:06:40

في مكة كلها في ذلك اليوم قطف عنب. ما هوش الموسم اصلاً بتاع العنب. بتقول ثم طلب منها موس. مسي. موس يعني خباه ضرب

منها موس عشان يستحد يعني هيعمل سنن الفطرة استعداداً لان يقتل في سبيل الله. فا وهو بيستخدم الموس. سيدنا حباب وهو

بيستحد بالموس - 00:07:00

طفل ابنها غافل امه وامه مش واخدة بالها وطلع يجري وقام رايح قاعد على رجل سيدنا خضر. امه خارجة شافت منظر ما قلبها.

شافت سيدنا حباب اللي محكوم عليه بالاعداء. اللي هيتقتل بعد ساعة. ماسك الموس الحامي في ايديه. وابنها ضناها - 00:07:20

على الرجل على رجله قاعد في حضنه. امه قلبها وقف. شعر رأسها وقف. قلبها ارتجف ونظرت لخبيث وهي خلاص ليس عندها زرة شك انه خبيب هيقتل ابنها. ان خبيبة هيننتقم منهم ان خبيبة هيساومهم - 00:07:40

حريته مقابل رقبة ابنها. بص لها خبيب وقرأ نظرة الفزع اللي في عينيها. وضحك قال لها اتخافين مني على ولدك انت خايقة مني على ابنك مش احنا. انت مش عارفة المسلمين. مش عارفة امانة المسلمين. مش عارفة ان احنا ما بنخونش. مش عارفة ان احنا لا يمكن نخون ابدا - 00:08:00

نظر لها وهي خايقة على ابنها وساب لها ابنها. كان ممكن في اللحزة ديت خبيبي يمस्क الموس ويحطه على رقبة ابناؤه. ويقول له هاتوا لي فرس هنا هوت وتسيبوني وتمن نجاتي هو حياة ابنكم. والا هديح ابنكم وانا كده كده ميت. كان ممكن يعمل كده. ولكن - 00:08:20

وفي المسلمين لها اخلاق ولكن ضرب مثل وعلم الدنيا كلها الامانة. وابهر الدنيا كلها بدرجة من الامانة. لا يتخيل ان في امانة وصلت للدرجة دي. هي دي يا جماعة امانة الاسلام. هي دي اخلاق محمد ابن عبدالله. هم دول خريجوا مدرسة محمد الدعوي - 00:08:40
عليه الصلاة والسلام - 00:09:00